العزيز وخلت بمعنى ظننت وحسبت والبطاح
جمع ابطح وهو المكان المنبطح والسيب العطا
ومجرى الماء واليم البحر وجمعه يموم قال العراقي
في كتاب المثنى والجمع والعرم المسناه وهي
السد اى الجسر الذي يحوش الماء واو في كلام
المصنف بمعنى الى شرح المعنى اى احببت
دعوته السنة الشهباء بسحاب لم يخل
والى بالجود وهو المطر الكثير الى ان حسبت
البطاح فيها سيب من الماء جاء من البحر
اى اودية سال من البحر او حسبت فيها سيلا
من العرم والعرم قد ذكره الله تعالى في قوله
فارسلنا عليهم سيل العرم وكان من قصة
اهل سبا انه لما ملكت بلقيس اختصم
اهلها على ماء وادبهم وكان السيل يأتيهم
من مكان بعيد من حد بين جبلين فيوذيهم
فسدت بلقيس بين الجبلين بسد من
حجر وقار والقار الزفت ومنعت الماء عنهم
وجعلت في السد ابوابا بعضها فوق بعض
وجعلت بركة فيها اثنى عشر مخرجا بعدد

انهارهم

انهارهم فاخصبت بلادهم وكثرت اشجارهم
وثمارهم وكثر خيرهم فلما مانت بلقيس بعث
الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فذكروهم نعم الله
تعالى عليهم وحذروهم عقابه فاستكبروا
وقالوا ما نعرف لله علينا نعمة فقولوا له يحبس
عنا هذه النعمة ان استطاع قال وهب
وكانوا يجدون في كتبهم ان السد يخربه فأرة
فربطوا بين كل حجرين زهرم فجاء الخلد وهو
دويبة في حد الفار جنس الفار وهو
اعمى وسمعه يتعدى قدر بصر غيره فسمع
غطيط الهرة في نومها ثم دب فدخل
بين حجرين فخرب من السد من داخل
وهم لا يعلمون وذلك قوله تعالى فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم والعرم قيل انه
السيل الذي لا يطاق وقيل الوادي وقيل
الخلد الذي خرب السد فقول المصنف
او سيل من العرم يحتمل ان يراد به السد
او الوادي او الفار وتكون بمعنى السنة
او سيل من اجل تخريب العرم واشار المصنف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)